مصرع شرطيين في هجوم مسلح على طريق السويس الصحراوي

مصر تشترط لإعادة سفيرها إلى قطر .. و«الإفتاء» تفتح النار على الظواهري

■ عبدالعاطي: لاعودة لسفيرنا قبل أن تغير الدوحة سياستها العدائية تجاهنا

■ «إخوان بلا عنف»: قطر بدأت تنفيذ أولى خطوات الاتفاق الخليجي بتعليق دعمها للتنظيم الدولي

جانب من اعتداء سابق على قوات الأمن بـ مصر

القاهرة - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية المصرية إن القاهرة لن تعيد سفيرها إلى الدوحة قبل أن تتوقف الأخيرة عن ما وصفته بـ «السياسة العدائية» مضيفة أنها تنتظر للتأكد من التزام الدوحة بالاتفاق الذي أعلن عنه الخميس في الرياض، والذي يلزمها بـ«الكف عن دعم جماعة الإخوان» بحسب الوزارة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية، بدر عبدالعاطي، قوله في مقابلة مع فضائية «المحور» إن الأيام المقبلة «ستكشف بالأفعال مدى التزام قطر بمبنود الاتفاق الذي توصل إليه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لخميس والذي تضمن بنود تنفيذ وثيقة الرياض لإلزام قطر بالكف عن دعم جماعة الإخوان وإثارة القلاقل في دول الخليج».

وأضاف عبدالعاطي أن مصر «ترحب بالجهود المبذولة لتنقية العمل العربي المشترك» مضيفا أن دول الخليج «أعطت قطر مهلة شهرين كفترة اختبار لتنفيذ ما تعهدت به ومن ثم إعادة سفراء السعودية والإمارات والبحرين إن صدقت نوايا الدوحة».

وأضاف أن السفير المصري لن يعود إلى قطر إلا بتنفيذ ثلاثة شروط رئيسية «أولها تسليم المطلوبين، ووقف بث المواد والشائعات التي تحض على الكراهية وتحرض على استخدام العنف... وثالثها يتمثل في وقف التدخل في الشأن المصري الداخلي» على حد تعبيره.

وتابع عبدالعاطي بالتأكيد على أن العلاقات بين البلدين «لم تقطع نهائيا» ولكنه استطرد بالقول أنه «لن يكون لها جدوى ما لم تسفر عن نتائج فعلية خاصة أن قطر لم تتجاوب إيجابيا بشأن تواصل وزير الخارجية السفير نبيل فهمي مع نظيره القطري منذ أسابيع قليلة ماضية» وفق قوله.

وعلي صعيد متصل قالت حركة إخوان بلا عنف، إن قطر بدأت تنفيذ أولى خطوات الاتفاق الخليجي، وذلك بعد قرارها بتعليق حجم المساعدات المالية للتنظيم الدولي للإخوان، والذي يبلغ 56 مليون دولار.

وأضافت الحركة في بيان عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «في أول خطوات الاتفاق الخليجي، قطر تقرر تعليق حجم المساعدات المالية للتنظيم الدولي، فقد تقرر تعليق تلك المساعدات والتي تبلغ 56 مليون دولار، وتم تعليق الدفعة الأخيرة منها، ولقد طالب الديوان الملكي القطري بعض القيادات بالجماعة بعدم الخوض في الشأن الخليجي وإلا سيتم ترحيلهم».

ميدانيا قتل رجلا شرطة مصريان في هجوم شنه مسلحون على دورية أمنية على الطريق بين العاصمة المصرية ومحافظة السويس، شمالي مصر امس.

وجاء الهجوم بعد يومين من مقتل ضابط شرطة برتبة رائد وإصابة آخرين في انفجار قنبلة بوحدة مرورية في محافظة الجيزة بالقاهرة الكبرى.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن مسؤول أمني قوله إنه في «أثناء تامين قوة أمنية متحركة مدعومة بعناصر من القوات المسلحة طريق القاهرة- السويس الصحراوي، أطلق مسلقلو سيارة أعيرة نارية باتجاه القوات التي بادلتهم إطلاق الأعيرة النارية.»

وقد أسفر تبادل إطلاق النار عن مقتل ضابط برتبة نقيب هو أشرف بدير علي القزاز، من الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والمجند علاء أحمد فرحات من قوة قطاع الأمن المركزي.

ولم تعلن علي الفور اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتشهد مصر تصعيدا في الهجمات من جانب متشددين إسلاميين بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي في شهر يوليو الماضي.

وتستهدف الهجمات قوات الشرطة والجيش، كما تواصل سلطات الأمن حملات الملاحقة للإسلاميين، خصوصا أنصار الإخوان المسلمين.

وكانت جماعتا أنصار بيت المقدس وأجناد مصر، الناشطتان في سيناء، قد أعلنتا المسؤولية عن هجمات عدة.

من جانبها استنكرت دار الإفتاء المصرية بشدة أمس دعوة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري لأنصار التنظيمات الإرهابية في مصر باستهداف قوات الأمن من رجال الجيش والشرطة.

وقالت دار الإفتاء في بيان « أن من يعتدي على النفس البشرية أيا كان جزاؤه جزاء المفسد في الأرض» مضيفة أن «الشرع أكد حرمة الدماء وحذر من اراقتها وجعل قتل النفس مسلمة أو غير مسلمة بغير حق قتلا للناس جميعا».

وحذرت دار الإفتاء من اتباع تلك الدعوات الغادرة التي تحض على قتل أبرياء والاعتداء على رجال الأمن.

وكان زعيم تنظيم القاعدة قد دعا في كلمة مسجلة انصاره الى «الجهاد» ضد الجيش والشرطة المصرية لوقف ما اسماه «مسلسل مطاردة الإسلاميين» فيما اعتبر ناشطون دعوته « تكفيرية تخالف تعاليم وشريعة الإسلام وتمثل تحولا في أهداف الجهاديين من الجهاد لأجل الدين الى الحرب لهدم الدين بالتحريض على قتال الجيش والشرطة المصرية».

«الإفريقي» في طريقه لرفض ترشح السيسي للرئاسة

اديس ابابا - «وكالات»: يواجه الاتحاد الافريقي معضلة كبيرة فيما يتعلق بتحديد موقفه من ترشح وزير الدفاع المستقيل عبد الفتاح السيسي للرئاسة في مصر، مع وجود مؤشرات على توجهه لرفض هذا الترشح.

فقد ذكر رئيس مجلس السلم والأمن للاتحاد الافريقي بول لولو بولس أن ترشح السيسي مرفوض لأنه كان يتولى مسؤولية الجيش المصري عندما عزل الرئيس محمد مرسي.

واضاف أن الذين يقومون بما وصفها بالتغييرات غير الدستورية للحكم يجب ألا يكافؤوا عن طريق العودة إلى نظام دستوري.

كما أكد أن ما سماها «الشرعية العملية» لن تكون مستوفية لمعايير الاتحاد الإفريقي حتى بعد إجراء الانتخابات المقبلة في مصر.

وقرر مجلس السلم والأمن انتظار التقرير الذي ستقدمه لجنة الاتحاد الافريقي بشأن مصر لتحديد موقفه مما حدث. وكان الاتحاد الافريقي -الذي يضم 54 دولة- قد قرر في الخامس من يوليو/تموز الماضي بالعاصمة الإثيوبية اديس أبابا، تجميد مشاركة مصر في كل أنشطته نتيجة ما وصفه بتغيير غير دستوري بالحكومة المصرية بعد عزل الجيش لرئيس الجمهورية المنتخب.

وقال الأمين العام لمجلس السلم والأمن ادموري كامبودزي عقب اجتماع المجلس آنذاك إنه تقرر تعليق مشاركة مصر بجميع انشطة الاتحاد إلى حين استعادة النظام الدستوري، وذلك وفقا للآليات ذات الصلة التي يكفلها الاتحاد الافريقي.

وكان الاتحاد الافريقي علق في مارس 2013 عضوية جمهورية افريقيا الوسطى بعد أن أطاح متمردون بالحكومة، وعلق في السنوات القليلة الماضية عضوية كل من مدغشقر ومالي لأسباب مماثلة. ورفع تعليق عضوية مالي فيما بعد.

بعد يوم واحد من غارة أخرى على البيضاء

اليمن: «أمريكية» تقتل وتصيب عشرات المتشددين في أبين

صنعاء- «وكالات»: قتل وأصيب العشرات ممن يعتقد انهم ينتمون لتنظيم القاعدة في غارة جوية بطائرة من دون طيار فجر الأمس استهدفت 4 سيارات تقل عشرات المسلحين في منطقة المحفد بمحافظة ابين جنوبي اليمن وذلك بحسب مصادر أمنية.

وجاءت تلك الغارة بعد يوم واحد من مقتل وإصابة 18 شخصا في غارة مماثلة على مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء.

ووفقا لبيان اللجنة الأمنية العليا، كان من بين القتلى عشرة من عناصر تنظيم القاعدة وثلاثة مدنيين إضافة إلى إصابة 5 أشخاص.

وتلاقي الغارات الجوية التي تنفذها الطائرات الأمريكية من دون طيار معارضة شعبية في اليمن منذ أن سمح لها بتنفيذ مهامها منذ عام 2002.

وكان 12 شخصا من المدنيين قتلوا في موكب زفاف كان هدفا لغارة نفذتها طائرة امريكية من دون طيار منتصف عام 2013.

وأعلن قبل اسابيع عن تأسيس «المنظمة اليمنية لضحايا الدرونز» التي يهدف مؤسسوها لملاحقة الحكومتين اليمنية والأمريكية امام القضاء الدولي حقاقا على حقوق ضحايا تلك الغارات.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي دافع الشهر الماضي في مقابلة صحفية عن استخدام الولايات المتحدة للطائرات من دون طيار ضد من وصفهم بالمشبوهين بانتمائهم لتنظيم القاعدة في اليمن.

وقال هادي إن «الضربات التي تنفذها تلك الطائرات شكلت سندا قويا للحد من تحركات القاعدة».

غير انه اعترف بوجود بعض الاخطاء التي اسفرت عن مصرع ابرياء وقال ان الدولة اعتذرت عن عملياتها الخاطئة.

وكان البرلمان اليمني صوت على حظر هذه الغارات، ولكن هادي اصر على ان استخدام الطائرات التقليدية لمحاربة المتطرفين يؤدي إلى خسائر اكبر.

لبنان: سليمان يرفض التمديد ... له أو لمجلس النواب

أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان اليوم رفضه التمديد له في رئاسة الجمهورية او التمديد لمجلس النواب.

واعتبر سليمان في تصريح امام الاعلاميين عقب لقائه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بكركي شمال بيروت ان التمديد امر غير ديمقراطي.

واضاف ان مقاطعة النواب لجلسات انتخاب رئيس جديد للجمهورية رفض للنقاش والتوافق وانه ليس هناك من مبرر لتعطيل النصاب في جلسة الانتخاب المقررة يوم الاربعاء المقبل.

وكشف عن نيته بالطعن في التمديد للمجلس النيابي الذي حصل في مايو من العام الماضي «الا انه تم تعطيل المجلس الدستوري الذي ينظر في الطعون».

ورأى سليمان ان اتفاق الطائف وفر شبكة امان سياسية للبنان وان الجميع يؤيده لكن الاهمية تكمن في كيفية تطبيقه وتحصينه.

يذكر ان ولاية سليمان تنتهي في الـ25 من مايو المقبل فيما يستعد البرلمان لعقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للبلاد الاربعاء المقبل.

ولم يعلن حتى الان احد عن ترشحه للرئاسة رسميا سوى رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع.

بمنطقة تيزي وزو الجبلية

الجزائر: مقتل 14 جندياً في كمين مسلح

جنود جزائريون بـ منطقة تيزي وزو الجبلية

الجزائر - «وكالات»: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن 14 جنديا في الجيش قتلوا في كمين نصبه مسلحون في منطقة القبائل شرق العاصمة.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني قوله إن «الهجوم وقع مساء السبت في منطقة تيزي وزو الجبلية» الواقعة على بعد 120 كيلومترا شرق العاصمة.

واضاف المصدر أن « قافلة تضم جنودا للجيش الجزائري كانت عائدة من المنطقة حيث كانت تعمل على تامين الانتخابات الرئاسية التي جرت الخميس الماضي».

وقال المصدر ذاته إن « الجنود تعرضوا لهجوم مفاجئ من قبل مسلحين». وبعد ذلك الهجوم الأعنف ضد قوات الأمن الجزائرية منذ سنوات.

وكان الجيش أعلن الأسبوع الماضي مقتل « اثنين من الإرهابيين» في عملية عسكرية قرب قرية كوكو.

ويأتي الهجوم بعد يومين من إعلان فوز الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة بنسبة بلغت 81.53 في المئة من أصوات الناخبين.

ورفض علي بن فليس، المنافس الرئيس لبوتفليقة، نتائج الانتخابات وقال إنها « مشوبة بالتزوير على نطاق واسع».

الجيش ينفي وقوع مناوشات بينه وبين «الشعبي»

السودان: قتيلان و3 مختطفين بهجوم مسلح على حقل نفطي

الخرطوم - «وكالات»: قال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوارمي خالد سعد أمس الأول إن مسلحين شنوا هجوما على حقل نفطي بولاية غرب كردفان فقتلوا اثنين من أفراد الأمن، وخطفوا ثلاثة هم صينيّ وجزائري وسوداني.

وأضاف سعد -في اتصال هاتفي مع وكالة رويترز للأنباء- أن مجموعة مسلحة قامت الجمعة بمهاجمة حقل كنار للبترول بولاية غرب كردفان، واشتبكوا مع قوة تأمين الحقل مما أسفر عن مصرع اثنين من هذه القوة، وقام المسلحون باختطاف ثلاثة من العاملين بالحقل.

وتابع المتحدث العسكري أن «المجموعة لاذت بالفرار، وما زالت القوات النظامية تتقصى أثرهم».

وتعتبر غرب كردفان الولاية الرئيسية المنتجة للنفط بالسودان، وشهدت عدة هجمات من جانب مسلحين يحاولون تعطيل الإنتاج.

ونفت حركة العدل والمساواة -وهي الجماعة الرئيسية المتمردة التي تنشط بالمنطقة- أي دور لها في الحادث.

وفي غضون ذلك، نفى جيش السودان أنباء وردت من جوبا عاصمة دولة جنوب السودان وتحدثت عن وقوع مناوشات خلال الساعات الماضية بين القوات المسلحة السودانية والجيش الشعبي بمدينة الرنك في ولاية أعالي النيل بدولة جنوب السودان. وقال متحدث عسكري باسم القوات السودانية إن الخبر عار عن الصحة.

وكانت صحيفة «الانتباهة» التي تصدر بالخرطوم نقلت عن مصدر وصفته بالمطلع قوله أمس الأول إن قتالا اندلع في الرنك بعد أن سيطرت قوات موالية لـ رياك مشار زعيم المعارضة ونائب رئيس جنوب السودان السابق جزئيا على سوق المدينة التي أخلاها المواطنون ونزحوا إلى مدينة ريك بولاية النيل الأبيض بالسودان، بينما نزح آخرون لمنطقة قلي بولاية النيل الأزرق السودانية أيضا.

وكانت قوات مشار قد استولت مؤخرا على مدينة باتيتو عاصمة ولاية الوحدة بدولة جنوب السودان حيث توجد احتياطيات النفط الرئيسية في البلاد.

وتشهد دولة جنوب السودان صراعا على السلطة منذ منتصف ديسمبر الماضي بين رئيس البلاد سلفاكير ميارديت ونائبه السابق رياك مما أسفر عن مقتل الآلاف ونزوح نحو مليون.

من جانبه، قال متحدث باسم متمردي جنوب السودان السبت إن هجوما جديدا ينفذه المتمردون هذه الأيام يهدف للاستيلاء على حقول نفط وبلدات بها منشآت نفطية لحرمان الحكومة من الأموال التي تحتاجها للحرب.

متطرفون حاولوا اقتحامه بقيادة نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي

الأراضي المحتلة: إصابات واعتقالات خلال محاولات الفلسطينيين منع اليهود من تدنيس أقصانا

مسعفون يحاولون إسعاف صبي أصيب خلال مواجهات الأمس بـ الأقصى الشريف

القدس المحتلة - «وكالات»: أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون أثناء صد مصلين لمحاولات يهود يقودهم نائب رئيس الكنيست اقتحام المسجد الأقصى صباح الامس.

وقالت مصادر فلسطينية في محيط المسجد الأقصى إن عشرة فلسطينيين على الأقل أصيبوا لدى تصدي قوات الاحتلال لأعداد من الفلسطينيين حاولت دخول المسجد، بينما أكد مراسلون اعتقال 24 فلسطينيا.

ويشهد محيط المسجد الأقصى توترا منذ أيام نتيجة تهديدات يهود باقتحامه خلال الأعياد اليهودية، وهو ما تصدى له الفلسطينيون بالرباط داخله.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت المواطنين في منطقة باب حطة وداخل باحات الأقصى، حيث منعت من هم دون الخمسين من الدخول، في الوقت الذي سمحت فيه لعشرات اليهود بالدخول إلى المنطقة الغربية من الحرم.

وبينما ادعت الشرطة الإسرائيلية أن بضعة ملثمين ألقوا الحجارة على قواتها داخل الحرم، قالت مصادر فلسطينية إن نحو عشرة أصيبوا بجراح وحالات اختناق من قنابل الغاز التي استخدمتها قوات الاحتلال خلال قمعها للمواطنين.

وفرضت قوات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي منذ مساء أمس حصارا خانقا على بوابات المسجد الأقصى ومنعت طلاب مصاطب العلم والمدارس من دخوله وأغلقت أبوابه.

من جانبها قالت مؤسسة الأقصى إن الاحتلال اعتدى بوحشية ودون سابق إنذار قبيل صلاة الفجر على عدد من المصلين الذين أرادوا الدخول إليه.

وذكرت المؤسسة في سلسلة بيانات لها أن قوات الاحتلال ووحدات من القناصة اقتحمت الأقصى صباحا وحاصرت المسجد القبلي واستخدمت الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازية والحارقة مما أوقع إصابات بين المواطنين.

وحسب ذات المصدر فقد انسحبت القوات قبل قليل من المسجد الأقصى إلى خارج باب المغاربة المخصص لدخول السياح واليهود، وسمحت لبعض الفلسطينيين بالدخول إلى الأقصى شريطة احتجاز هوياتهم.

وتؤكد المؤسسة أن رباط المقدسيين أفشل محاولة نائب رئيس الكنيست موشيه فيجلين برفقة بضعة من المستوطنين اقتحام الأقصى.

وحسب المحامي عمر خمايسي من مؤسسة «ميزان»، فإن قوات الاحتلال ما زالت تحقق مع المعتقلين بتهمة إثارة الشغب ومضايقة أفراد الشرطة خلال عملهم.

وكان عدد من المصلين الفلسطينيين نجحوا في البقاء داخل المسجد الأقصى استعدادا لصد اقتحام فيجلين، بينما تمكن مصلون من إقامة صلاتي العشاء عند أبواب المسجد بعد إغلاقها ومنع دخول المصلين.

وكان نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي أعلن نيته اقتحام المسجد الأقصى صبيحة يوم الأحد، داعيا مناصريه إلى مرافقته، فيما طالبت مؤسسة الأقصى بالرباط الباكر والدائم وتكثيف شد الرحال إلى المسجد لتشكيل درع بشرية لحماية الحرم القدسي الشريف.